

Distr.: General
2 August 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٣ من جدول الأعمال المؤقت*
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية
تقرير الأمين العام**

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١ مقدمة
٣	٣-٢ المشاورات وتبادل المعلومات
٣	٨٧-٤ المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة
٣	١٦-٥ ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة
٦	٢٨-١٧ باء - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٨	٣٢-٢٩ جيم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
٩	٤٥-٣٣ دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٢	٤٩-٤٦ هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٣	٥٢-٥٠ واو - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٤	٥٣ زاي - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١٤	٥٥-٥٤ حاء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات
١٥	٦٠-٥٦ طاء - منظمة العمل الدولية

* A/55/150 و Corr.1 و 2.

** تأخر صدور هذا التقرير نتيجة لتأخر استلام الإسهامات المقدمة من بعض الوكالات ولدواعي تطويع التقارير المطولة.

١٦	٦٩-٦١ منظمة الأغذية والزراعة	ياء -
١٧	٧٥-٧٠ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	كاف -
١٨	٧٨-٧٦ منظمة الطيران المدني الدولية	لام -
١٩	٧٩ البنك الدولي	ميم -
١٩	٨٠ الاتحاد البريدي العالمي	نون -
٢٠	٨٥-٨١ المنظمة البحرية الدولية	سين -
٢٠	٨٧-٨٦ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	عين -
		البيان المشترك الصادر عن الاجتماع العام الثاني بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة والجماعة	المرفق
٢٢	 الكاريلية والمؤسسات المنتسبة لها	

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ١٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية"، الذي طلبت فيه الجمعية العامة من الأمين العام، في جملة أمور، أن يقدم إليها تقريرا عن تنفيذ القرار في دورتها الخامسة والخمسين.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - عقد الاجتماع العام الثاني بين ممثلي الجماعة الكاريبية والمؤسسات المنتسبة لها وممثلي منظومة الأمم المتحدة في ناسو يومي ٢٧ و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠. وقد أقر الاجتماع التعاون القائم بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية ورحب بميادين التعاون الجديدة المحتملة بينهما، والتي اتفق على أنها تحتاج إلى المزيد من الاستكشاف والدراسة، رهنا بتوفر الموارد المالية والبشرية.

٣ - وبناء على دعوة من الجماعة الكاريبية تولى الممثلان المقيمان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ترينيداد وتوباغو، وفي بربادوس تمثيل الأمم المتحدة في المؤتمرين العشرين والحادي والعشرين لرؤساء دول وحكومات الجماعة الكاريبية، اللذين عقدا في ترينيداد وتوباغو، في شهر تموز/يوليه ١٩٩٩، وفي سانت فنسنت وجزر غرينادين، في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٠.

ثالثا - المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

٤ - استجابة لطلب إدارة الشؤون السياسية، قدم رؤساء الوكالات والبرامج والإدارات والمكاتب التابعة لمنظومة الأمم المتحدة المعلومات الملخصة أدناه.

ألف - الأمانة العامة للأمم المتحدة

مكتب خدمات الرقابة الداخلية

٥ - يعمل مكتب خدمات الرقابة الداخلية منذ بداية عام ١٩٩٨ مع أمانة الجماعة الكاريبية بصورة مباشرة بناء على طلبها، من أجل ممارسة رقابة داخلية كفؤة وفعالة.

٦ - وعلى مدى خمسة أيام في آذار/مارس ونيسان/أبريل ١٩٩٨، زود مكتب خدمات الرقابة الداخلية رئيس وحدة الرقابة الداخلية المنشأة حديثا في الجماعة الكاريبية بإحاطة

مفصلة عن أنشطة نظام الرقابة بالأمم المتحدة بما فيها أنشطة مكتب خدمات الرقابة الداخلية. ومنذ ذلك الحين يقدم المكتب للجماعة عددا متزايدا من الخدمات الاستشارية في مجال الإدارة بهدف أساسي هو زيادة وعي كبار موظفي الأمانة بنطاق الرقابة الداخلية ودورها ووظائفها، فضلا عن تقديم المساعدة لوحدة الرقابة الداخلية التابعة للجماعة الكاريبية.

إدارة الشؤون السياسية

٧ - تمثل إدارة الشؤون السياسية مركز التنسيق في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وبهذه الصفة، تولت الإدارة تنسيق تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧/٥٣، بما في ذلك توجيه الدعوة إلى حضور الاجتماع العام الثاني بين ممثلي الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها وممثلي منظومة الأمم المتحدة، وإعداد التقرير الصادر عن الاجتماع (انظر المرفق).

٨ - وعملا بالقرار ١٤١/٤٩، أرسلت الإدارة إلى رؤساء جميع عناصر منظومة الأمم المتحدة مذكرات شفوية ورسائل، تطلب منهم تحديد المسؤولين عن شؤون الجماعة الكاريبية خاصتهم الذين سيشكلون مراكز تنسيق لشؤون تلك الجماعة. وبناء على ذلك أعدت الإدارة وأمسكت قائمة بمراكز التنسيق المختصة وأفادت بها الجماعة الكاريبية من أجل تيسير التعاون بين المنظومتين. بقدر أكبر من الواقعية والفعالية من حيث التكلفة.

٩ - وفي اضطلاعها بولايتها تقيم الإدارة اتصالا وثيقا بمسؤولي أمانة الجماعة الكاريبية، والممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الجماعة والمراقب الدائم للجماعة لدى الأمم المتحدة.

إدارة شؤون نزع السلاح

١٠ - أسفرت المناقشات بين الجماعة الكاريبية وإدارة شؤون نزع السلاح عن تحديد ميادين للتعاون يمكن للمركز الإقليمي لتزع السلاح في ليما أن يضطلع فيها بدور في مجال تبادل الدروس المستفادة من التدابير الرامية إلى الحد من التدفق غير المشروع للأسلحة في المنطقة. ويمكن للمركز الإقليمي أن يقدم المساعدة في هذا الصدد، كما يمكنه أن يقدم من خلال التعاون على المستوى التنفيذي مساعدة إضافية في مجالي إنفاذ القانون ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

١١ - يعمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بصورة متزايدة مع بلدان الجماعة الكاريبية وخاصة عن طريق الوكالة الكاريبية للاستجابة للطوارئ في حالات الكوارث. وكجزء من اتفاق مبرم على الصعيد العملي يتبادل المكتب والوكالة المعلومات المتعلقة بالإنذار المبكر، لا سيما خلال مواسم الإعصار، وينسقان عمليات الإغاثة وحشد المساعدة الدولية. وسيقوم المكتب بتعيين مستشار في كوستاريكا للاستجابة في حالات الكوارث في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى، كما يقوم في الوقت الحاضر بتنظيم دورة تدريبية للتقييم والتنسيق في حالات الكوارث في منطقة البحر الكاريبي تعقدها الأمم المتحدة في مستهل عام ٢٠٠١.

إدارة شؤون الإعلام

١٢ - واصلت إدارة شؤون الإعلام تقديم تغطية مكثفة للأحداث والاجتماعات الإقليمية من خلال برنامجها الإذاعي "مجلة الأمم المتحدة لمنطقة الكاريبي" الذي يستغرق ١٥ دقيقة (ويذاع بالانكليزية، مع الترجمة إلى الهولندية والفرنسية/الكريول) ومن خلال مقتطفات في برنامجها الإخباري الأسبوعي "موجز الأنباء الكاريبية" وشملت تلك التغطية مؤتمر المانحين المنعقد في شباط/فبراير ١٩٩٩ والاجتماع العام الثاني بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية (ناسو، آذار/مارس ٢٠٠٠)، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (نيويورك، حزيران/يونيه ٢٠٠٠).

١٣ - ويعمل قسم المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة شؤون الإعلام مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سبين، من أجل إنشاء هيئة جامعة للمنظمات غير الحكومية مستفيدا في ذلك من النماذج الناجحة في سورينام وجامايكا وغرينادا. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سبين بالتنسيق لمؤتمر "أصوات حيوية في المنطقة الكاريبية" (في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩) شاركت فيه ١٣٠ امرأة قيادية من المنطقة الكاريبية لمناقشة تنفيذ منهاج عمل بيجين.

١٤ - وشنت إدارة شؤون الإعلام حملة للتعريف بالمشاكل البيئية والإنمائية للدول الصغيرة النامية، بما فيها البلدان الكاريبية استعدادا لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ لاستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتم الاضطلاع بالجهود الإعلامية بالتعاون مع شبكة الدول الجزرية الصغيرة

النامية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتحالف الدول الجزرية الصغيرة، مما أسفر عن تغطية إعلامية كبيرة للاجتماع.

١٥ - وفي مجال خدمات المكتبات والمنشورات، قامت الإدارة بتعزيز شبكة للشركاء مع مكتبة داغ همرشولد. وفي شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ عقدت المكتبة في ترينيداد وتوباغو حلقة عمل لأمناء المكتبات الودية المرتبطة بالأمم المتحدة بشأن استخدام وثائق المنظمة.

١٦ - وواصلت "حولية الأمم المتحدة" تغطية التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية، بجملة أمور، منها، نشر النصوص الكاملة للقرارات ذات الصلة المعتمدة في الجمعية العامة. وأفادت مجلة "وقائع الأمم المتحدة" عن التعاون القائم بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية في سياق تغطيتها لأنشطة الجمعية العامة وغيرها من الهيئات التشريعية.

باء - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٧ - يتمثل أحد الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تقديم المساعدة إلى عملية التكامل الكاريبية. وقد سعت اللجنة على مدى سنوات لتحقيق هذه الغاية من خلال الأنشطة التي تضطلع بها مقارها الفرعية التي تعمل كأمانة عامة للجنة الكاريبية للتنمية والتعاون.

١٨ - وبالإضافة إلى مجالات التعاون التقليدية القائمة بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والجماعة الكاريبية، ومنه التعاون في مجالات الإعلام والإحصاءات والتجارة والتحليل الاقتصادي، أضيفت مؤخرا مجموعة جديدة من المجالات تتضمن: التنمية المستدامة؛ والتحضير للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة ومتابعتها؛ والعلم والتكنولوجيا.

١٩ - التنمية المستدامة: بناء على طلب البلدان المشتركة في برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية تعمل اللجنة والجماعة الكاريبية كأمانة مؤقتة لتنفيذ هذا البرنامج. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٨ تولى مكتب البرنامج صوغ عملية لتقسيم العمل بين المنطقتين: فتحملت الجماعة الكاريبية مسؤولية الاتصال السياسي، بينما تحملت اللجنة العمل كأمانة تنفيذية أو تقنية. وتركزت الأنشطة التي اضطلع بها في عام ١٩٩٩ على الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لاستعراض تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وكانت الأمانة المؤقتة والفريق المشترك بين الوكالات أداة حاسمة في تنفيذ عدد كبير من المشاريع المتصلة ببرنامج العمل والقيام على وجه العموم بإذكاء الحماس للبرنامج في أنحاء المنطقة.

٢٠ - وتعاونت اللجنة مع الجماعة الكاريبية في السنوات الأخيرة في العملية التي أسفرت عن اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ المعنون "تعزيز نهج إداري متكامل لمنطقة البحر الكاريبي في سياق التنمية المستدامة".

٢١ - التحضير للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة ومتابعتها: تعاونت اللجنة والجماعة الكاريبية خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ في تقديم المساعدة التقنية للوفود الكاريبية المشاركة في عملية الاستعراض الخمسي لمنهاج عمل بيجين. وسهلت المنظمتان عقد جلسات عمل للوفود الكاريبية التي حضرت المؤتمر الإقليمي الثامن للمرأة (المعقود في بيرو، في شباط/فبراير ٢٠٠٠).

٢٢ - واستمر هذا التعاون خلال اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" وأثناء انعقاد الدورة نفسها. ووفرت اللجنة والجماعة في جلسات العمل المذكورة مساعدة تقنية للوفود لبناء توافق كاريبي في الآراء بشأن اعتماد وثيقة المبادرات الإضافية لتنفيذ منهاج عمل بيجين. وبالإضافة إلى ذلك عملت اللجنة كجهة مرجعية لاجتماع الفريق العامل التقني المعني بإحصاءات الجنسين التابع للجماعة الكاريبية المعقود في نيسان/أبريل ١٩٩٩ وفي وضع أدوات تحليل تتعلق بالجنسين.

٢٣ - وقام أيضا تعاون في ميدان السكان والتنمية، وعملت المنظمتان عن كُتب في التحضير للدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة، (المعقودة في تموز/يوليه ١٩٩٩)، وقدمت اللجنة إفادات إلى ممثلي الجماعة الكاريبية لدى العملية التفاوضية للاستعراض الخمسي لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفي استعراضها لحالة كبار السن في منطقة البحر الكاريبي تعاونت اللجنة مع الجماعة الكاريبية من أجل دعم الميثاق الكاريبي للصحة والشيخوخة الذي صيغ في جزر البهاما في عام ١٩٩٨. وحضرت الجماعة الكاريبية اجتماع اللجنة المعني بحالة المسنين (أيلول/سبتمبر ١٩٩٩).

٢٤ - التحضير لإحصاءات والتعدادات السكانية: تعاونت اللجنة والجماعة الكاريبية تعاونًا مكثفًا في مجال الإحصاءات وقامت بتجميع موارد هامة من أجل تأمين البيانات الواردة من البلدان المعنية. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ نظمت اللجنة بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان حلقة عمل تتعلق بالاستعداد لجولة عام ٢٠٠٠ لتعدادات السكان والمساكن. وشاركت الجماعة الكاريبية، التي تتحمل مسؤولية التنسيق على نطاق منطقة الكاريبي، في تخطيط حلقة العمل المعنية التي أفسحت الطريق أمام مشاركة البلدان الأعضاء في جولة التعدادات. وبناء على طلبات تقدمت بها الحكومات تتيح اللجنة في الوقت الحاضر مساعدة للعمليات التخطيطية للتعدادات.

٢٥ - العلم والتكنولوجيا. تتعاون اللجنة والجماعة الكاربية في مجال العلم والتكنولوجيا ويمتد هذا التعاون لعدد من الميادين تشمل: زيادة القدرة على المنافسة، والشؤون البحرية، والزراعة، والطاقة.

٢٦ - وتنسب اللجنة إلى عضوية الفريق العامل لبرنامج الجماعة الكاربية الإقليمية المعني بالمنافسة، ١٩٩٨-٢٠٠٣. ويسعى هذا البرنامج إلى تحقيق ما يلي على وجه التحديد: المساهمة في وضع مجموعة من السياسات والتدابير التي تهيئ بيئة ملائمة للأعمال؛ وزيادة سبل وصول الشركات المملوكة لرعايا الجماعة الكاربية إلى موارد البرنامج؛ وزيادة عدد المؤسسات التي تشارك في البرنامج؛ وتسهيل المشاركة النشطة من جانب المؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر في أنشطة التصدير.

٢٧ - وتسهم اللجنة أيضا كعضو نشط في شبكة علوم المحيطات للجماعة الكاربية التابعة للفريق العامل المنشأ في عام ١٩٩٠. وتتألف الشبكة من المؤسسات الرئيسية في المنطقة التي تعمل في مجال علوم البحار والاستشعار عن بُعد بواسطة التتابع الاصطناعية. وقد وضعت قاعدة بيانات أوقيانوغرافية إقليمية لخدمة احتياجات الشبكة. وتصدر عنها رسالة إخبارية ربع سنوية تُبقي العلماء والتكنولوجيا وصناع القرار على علم بأحدث الأنشطة والمناسبات ذات الاهتمام المشترك. وفي عام ١٩٩٨، وهي السنة الدولية للمحيطات، استضافت الشبكة محفل الكاربي للبحار. وكانت اللجنة إحدى الوكالات التي قدمت المساعدة التقنية لتنظيم عمل اللجنة.

٢٨ - كما أن اللجنة عضو في مجلس مكافحة الآفات التابع للجماعة الكاربية، وتشارك في فريق التنسيق المسؤول عن وضع المبادئ التوجيهية للاستخدام المنضبط لمبيدات الآفات غير العضوية وتعزيز المراقبة البيولوجية للآفات في المنطقة؛ وهي أيضا عضو في شبكة الزراعة والأعمال التي تنشر معلومات عن تكنولوجيا الأغذية، والتكنولوجيا الأحيائية في منطقة البحر الكاربي عن طريق شبكة سيمي أوسيس المعنية بهذا النشاط.

جيم - مؤتمر الأمم

المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٢٩ - يتعاون الأونكتاد مع الجماعة الكاربية تعاوننا نشطا منذ عام ١٩٨٨ حول موضوع النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها الذي يشكل جزءا من أنشطة المساعدة التقنية المقدمة من الأونكتاد في مجال فعالية التجارة والنقل، ولا سيما فيما يتعلق بتحديث وإصلاح النظم الجمركية. وقد تم تركيب النظام في ١٢ من الدول الأعضاء في

الجماعة الكاريبية وهو يغطي بيانات البضائع والإعلانات الجمركية، وإجراءات العبور والتوقيف، كما يعطي بيانات تجارية سريعة وموثوقة لأغراض إجراء التحليلات والإحصاءات.

٣٠ - ويتعاون الأونكتاد مع منظمة دول شرقي الكاريبي، وهي هيئة منتسبة إلى الجماعة الكاريبية، في مجال المشاريع التي يتم الاضطلاع بها في عدد من البلدان والمناطق دون الإقليمية. وتجري المناقشات مع الوكالة الكاريبية لتنمية الصادرات، وهي أيضا منظمة منتسبة إلى الجماعة الكاريبية، حول كفاءة استدامة النظام الآلي لإدخال البيانات الجمركية ومراقبتها وإدارتها في الأجل الطويل من جانب الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية. وفي عام ١٩٩٩، عمل الأونكتاد على نحو وثيق مع ممثلي المنظمات المعنية للتأكد من مراعاة البلدان التي تستخدم النظام الآلي لمشكلة الصفرين. ووافق بلدان في المنطقة على تمويل دراسات حدودى استعدادا للانتقال إلى الإصدار الأخير للنظام الآلي.

٣١ - ويعمل الأونكتاد كمركز تنسيق للأمم المتحدة لأقل البلدان نموا من خلال رصد تنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نموا للتسعينات. وتستشير أمانة الأونكتاد أمانة الجماعة الكاريبية بصورة منتظمة وتتبادل معها الآراء بشأن المسائل المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، ولديها في الوقت الراهن مشاريع مساعدة تقنية في هايتي وسانت لوسيا.

٣٢ - وفي يومي ١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ عقدت حلقة عمل دون إقليمية بشأن قانون وسياسات المنافسة شملت الجماعة الكاريبية والدول الأعضاء فيها في ترينيداد وتوباغو. واشترك في تنظيم حلقة العمل كل من الأونكتاد، وأمانة الجماعة الكاريبية، والاتحاد الأوروبي، وجامعة جزر الهند الغربية، ومعهد الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية. وكان الهدف منها تعزيز معارف منطقة البحر الكاريبي بالمبادئ الرئيسية للمنافسة وتطبيق قانونها وسياساتها.

دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٣ - يتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع أمانة الجماعة الكاريبية وجميع الحكومات الأعضاء في الجماعة بموجب عدد من الاتفاقات الجارية. وتنفذ هذه الشراكات الإنمائية على أصعدة مختلفة، من بينها تمويل أنشطة ومبادرات في إطار البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتنظم هذه العلاقة بدورها داخل إطار التعاون الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٣٤ - أما الشراكة على الصعيد دون الإقليمي فترتكز على اتفاق مستقل للتعاون يجري في إطاره تمويل البرامج والمشاريع عن طريق منظمة دول شرقي الكاريبي. والجهات الرئيسية المستفيدة من هذا البرنامج الفرعي هي الدول الصغرى التابعة لمنظمة دول شرقي الكاريبي.

٣٥ - حوار الشراكة: عقدت سلسلة من المناقشات المعنية باستعراض البرامج مع أمانة الجماعة الكاريبية في السنوات ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ونظمت بالتوازي معها اجتماعات بين المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكبار مسؤولي الجماعة الكاريبية. ورغم انخفاض الموارد المتاحة فإن مشروع السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية لا يزال يشكل الأولوية القصوى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة. وسيجري وضع استراتيجية لحشد الموارد من أجل المنطقة وتنفيذ هذه الاستراتيجية على نحو مشترك.

٣٦ - وعلاوة على ذلك، انعقدت مشاورات بين المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممثلين الدائمين للجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، سعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تعزيز وترشيد الخدمات التي يقدمها لمنطقة الكاريبي. وتم خلال عام ١٩٩٩ تعيين ممثلين مقيمين جدد في بربادوس وجامايكا وغيانا، وأعيد إنشاء وحدة منطقة الكاريبي في إطار المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٣٧ - وأدت الحاجة إلى زيادة التعاون فيما بين المكاتب القطرية في بلدان الجماعة الكاريبية إلى اتباع نظام الاجتماعات العنقودية للممثلين المقيمين، التي عقدت منها أربعة اجتماعات خلال عام ١٩٩٩. ونتيجة لذلك، أجريت دراسة للمكاتب القطرية بالمنطقة الكاريبية لتحديد سبل ترشيد العمل فيما بينها، وزيادة كفاءتها وفعاليتها.

٣٨ - وسعى إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، أنشئ في المكتب الميداني بترينيداد وتوباغو في بداية عام ١٩٩٩ مرفق الموارد دون الإقليمي. وبذلت هذه الدائرة التي تعتبر الأولى في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي جهوداً مثمرة لتقديم الدعم التقني وخدمات الإحالة وخدمات إقامة شبكات للمكاتب القطرية، ومن خلالها، للحكومات والجهات الأخرى ذات المصلحة.

٣٩ - تنفيذ البرنامج: يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم لعدد من القطاعات التي تمثل أهمية بالغة للأهداف الإنمائية للجماعة الكاريبية. وقد بدأت المرحلة الثانية من الدعم المقدم من أجل إقامة السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية في شهر تموز/يوليه ١٩٩٩. وسوف يغطي مبلغ قدره حوالي ١,٥ مليون دولار من دولارات

الولايات المتحدة تنفيذ الأنشطة التي سيضطلع بها على مدى سنتين من أجل جعل السوق والاقتصاد الموحد واقعا ملموسا. ومن المتوقع بعد اكتمال المشروع إذ ينجم عنه تحويل الترتيبات الحالية إلى عملية تكامل تشمل حرية الحركة للسلع والخدمات ورؤوس الأموال والعمالة الماهرة عبر المنطقة.

٤٠ - واستمر الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى منطقة الكاريبي في مجال إدارة الكوارث والتأهب لها. وقد بدأ تقديم هذا الدعم في عام ١٩٩٢ بهدف بناء القدرة لدى الوكالة الكاريبية للاستجابة للطوارئ في حالات الكوارث، على رصد جهود التأهب للكوارث والاستجابة لاحتياجات البلدان الأعضاء في مجال مساعدات الإغاثة من الكوارث. ومن المتوقع أن ينتهي هذا المشروع في منتصف عام ٢٠٠٠، على أن يستمر دعمه وتعزيزه في المستقبل، اعتمادا على أوجه الضعف المحددة التي تشكل تحديات للدول الكاريبية.

٤١ - وفي الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لتنمية القطاع البحري للبلدان الكاريبية عن طريق تعزيز قدرة المنطقة على تنظيم الأنشطة البحرية بشكل فعال والحفاظ على البيئة البحرية والتعاون مع الدول الأخرى لتنفيذ نظام مراقبة دولة الميناء. ويشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المنظمة البحرية الدولية والجماعة الكاريبية في تقديم الدعم المستمر لهذا القطاع من خلال توفير مزيد من المشورة التقنية والتدريب ومبادرات بناء القدرات ووضع نماذج تدريبية في المجال البحري لاستخدامها في المؤسسات الإقليمية.

٤٢ - ويجري على غرار ذلك، التعاون لتقديم الدعم للقطاع الصحي، حيث قامت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية بتقديم دعم تقني كبير لمشروعين ممولين في إطار البرنامج الإقليمي للجماعة الكاريبية من أجل الارتقاء بمهارات الممارسين الصحيين والعاملين في المجتمعات المحلية، ووضع سياسات عملية لإدارة وتمويل إصلاحات القطاع الصحي لحماية الفقراء. وقد درس المشروع الثاني أثر الإصلاحات الهيكلية على نظام الرعاية الصحية في البلدان الكاريبية وقدم توصيات للسياسات العامة من أجل خفض الآثار السلبية وتعزيز سبل الوصول إلى الرعاية الصحية.

٤٣ - وتقدم إلى البلدان الكاريبية مساعدة من أجل تعزيز قدرتها على المشاركة في صناعة الموسيقى العالمية على نحو يعود عليها بقدر أكبر من الربح، بالنظر إلى عمق التقاليد الموسيقية في المنطقة. وباعتبار أن هذا الميدان أيضا هو أحد ميادين النشاط الاقتصادي التي تنمو بسرعة على الصعيد العالمي. وإلى جانب ذلك وضعت قوانين إقليمية في مجال حقوق التأليف والنشر

وأنشئت جمعيات وطنية وإقليمية للمغنيين والمديرين، وتم توفير التدريب في مجال حقوق التأليف والنشر وإدارة الأعمال والجوانب المتعلقة بالتسويق الدولي في صناعة الموسيقى.

٤٤ - وأجري عدد من الدراسات والاجتماعات التقنية وحلقات العمل التدريبية الرامية إلى تحديد الأولويات في المفاوضات التجارية التي تدور في سياق منظمة التجارة العالمية ومنطقة التجارة الحرة للأمريكتين. واستجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الكاريبية أيضا إلى طلب وزراء خارجية بلدان الجماعة الكاريبية وبعثات بلدان الجماعة الكاريبية الدائمة في نيويورك لدعم إنشاء شبكة إلكترونية تربط بين جميع بعثات الجماعة الكاريبية ووزارتها وأمانة الجماعة الكاريبية. وسوف تسهل الشبكة بعد استكمالها إمكانية الحصول على المعلومات ونشرها في مجال السياسات الخارجية.

٤٥ - وأيد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجهود التي تبذلها منظمة دول شرقي الكاريبي من أجل إعداد ميثاق إنمائي لجزر الكاريبي الشرقية. وقد أعدت مسودة للميثاق ينظر فيها رؤساء الحكومات في الوقت الراهن. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعداد مجموعة مؤشرات للتنمية الاجتماعية للمنطقة لاستخدامها في التحضير لتقرير التنمية البشرية الأول لمنظمة دول شرقي الكاريبي في أواخر عام ٢٠٠٠. وأولي اهتمام كبير للقضاء على الفقر من خلال مشروع يرمي إلى تغذية أطر السياسات العامة بالمعلومات، واستكمال وإنشاء قواعد وطنية للبيانات فيما يتعلق بالفقر، وتقديم مساعدات تستهدف جماعات فقيرة محددة في عدد من بلدان منظمة دول شرقي الكاريبي.

هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤٦ - بدأ العمل في إجراء تقييم للمناطق البحرية والمناطق الساحلية، في الكاريبي في إطار الأنشطة الإقليمية لبرنامج التوقعات البيئية العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. واستمر العمل أيضا في شبكة الكاريبي للتقييمات، ومنتدى المناقشات الإلكتروني وكان قد بدأ العمل فيهما في عام ١٩٩٩. ويضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا اللمسات الأخيرة على المناقشات الجارية مع مركز الأمم المتحدة الإعلامي في ترينيداد وتوباغو بشأن المشاركة في برنامج توعية الجمهور المعنون "أعمال الأمم المتحدة" وأنشطة الحملات التعليمية في بلدان الجماعة الكاريبية في عام ٢٠٠١.

٤٧ - ويبرز البروتوكول المتعلق بالتلوث من المصادر والأنشطة البرية الذي أعد في أوروبا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ التزام المنطقة بمكافحة المخاطر التي تهدد البيئة البحرية والساحلية في منطقة البحر الكاريبي. كذلك، تنفذ وحدة التنسيق الإقليمية التابعة لبرنامج

الأمم المتحدة للبيئة، التي يوجد مقرها في كينغستون، مشاريع التكنولوجيات الملائمة والتكنولوجيات السليمة بيئياً لمعالجة مخلفات الصرف الصحي وإدارتها.

٤٨ - وخلال دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ بشأن الاستعراض الخمسي لبرنامج عمل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن توقعات البيئة الكاربيبية، بالتعاون الوثيق مع مركز البيئة والتنمية التابع لجامعة جزر الهند الغربية، وبتمويل من اللجنة الأوروبية.

٤٩ - وتوصل الاجتماع الثاني عشر لمنتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في بربادوس، في الفترة من ٢ إلى ٧ آذار/مارس إلى قرار بشأن تشجيع اتباع نهج إداري متكامل لمنطقة البحر الكاريبي في سياق التنمية المستدامة. ويعكس هذا القرار جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإدراج أولويات منطقة البحر الكاريبي في ولايات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ثم في برنامج عمله. وتم في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ التوصل إلى قرارات أخرى مؤثرة في نشاط برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة البحر الكاريبي تتضمن مواضيع مثل: تقييم الكوارث الطبيعية، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والتعليم، وتعزيز برنامج البحار الإقليمية.

واو - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٠ - عالج صندوق الأمم المتحدة للسكان، من خلال برنامج المساعدة المقدمة إلى منطقة البحر الكاريبي مسألة ذات أولوية لبلدان الجماعة الكاريبية وهي مسألة صحة المراهقين والشباب وتوفير الرعاية لهم. وفي عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، كان الصندوق في طليعة المنظمات التي تشجع حقوق المراهقين في مجال الصحة الجنسية والصحة الإنجابية. وتستخدم المشاريع الرائدة في جامايكا وغيانا وسورينام نهجاً متكاملًا للصحة الإنجابية يشمل القطاعين الاجتماعي والصحي.

٥١ - وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع أحد فروع جامعة جزر الهند الغربية وهو فرع مونا، لاستحداث دبلوم جامعي نموذجي متعدد التخصصات في مجال السكان والتنمية يشجع على القدرة المؤسسية والتقنية في المنطقة على المستويين التنفيذي والتشغيلي. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ في عام ١٩٩٩ منح جوائز الصندوق لوسائل الإعلام الكاريبية لتشجيع العمل الإعلامي الجاد في المسائل السكانية والإنمائية في المنطقة.

٥٢ - وتصدر الصندوق الجهود المبذولة لإطلاق حركة برلمانية كاريبية بشأن السكان والتنمية، توجت بعقد أول اجتماع لها في ترينيداد وتوباغو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

واستضاف صندوق الأمم المتحدة للسكان وجزر البهاما الاجتماع الافتتاحي للمنتدى الكاريبي للبرلمانيين المعنيين بالسكان والتنمية المعقود في جزر البهاما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وستكون المسائل الناشئة عن خطة عمل مؤتمر القمة الكاريبي للشباب الذي انعقد برعاية صندوق الأمم المتحدة للسكان في بربادوس، في عام ١٩٩٨ مدرجة في جدول أعمال مناقشات الاجتماع القادم للبرلمانيين.

زاي - مفوضي

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٥٣ - عقد المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في فترولا مناقشات مع حكومة غيانا بشأن الانضمام إلى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ من أجل تعزيز حماية اللاجئين على الصعيد الإقليمي، وإعطاء المثل في هذا المجال للبلدان الأخرى في الجماعة الكاريبية. وأقام المكتب الإقليمي التابع لمفوضية الولايات المتحدة الأمريكية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يوجد مقره في واشنطن العاصمة، اتصالات وثيقة مع أمانة الجماعة الكاريبية من أجل الحصول على الدعم في حملة الانضمام إلى الاتفاقية والبروتوكول. وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، عقد اجتماع تقني في جزر البهاما بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية قدمت فيه مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ورقة عن حالة اللاجئين في دول الجماعة الكاريبية.

حاء - برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٥٤ - ازداد التعاون خلال الفترة الأخيرة المستعرضة بين برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات والجماعة الكاريبية. وفي شهر نيسان/أبريل ١٩٩٩، تبودلت الآراء بصراحة بين الأمين العام للجماعة الكاريبية والممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات حول سبل إنعاش خطة عمل بربادوس للتنسيق والتعاون في مكافحة المخدرات في منطقة البحر الكاريبي. وفيما بعد، تم تنظيم بعثات مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات والجماعة الكاريبية في كل من سان كيتس ونيفيس (حزيران/يونيه ١٩٩٩)، وغرينادا (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)، وترينيداد وتوباغو (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩)، وجامايكا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)، وبربادوس (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠)، وسان فنسنت وجزر غرينادين (شباط/فبراير ٢٠٠٠)، ودومينيكا (آذار/مارس ٢٠٠٠)، وأنتيغوا (نيسان/أبريل ٢٠٠٠) لتقييم الحالة فيما يتعلق بمراقبة المخدرات.

٥٥ - وحضر برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات اجتماعات فرقة العمل الحكومية الدولية للجماعة الكاربيبية المعنية بالمخدرات المعقودة في جامايكا في نيسان/أبريل ١٩٩٩، وفي دومينيكا في أيار/مايو ٢٠٠٠. وشارك وفد وزاري تابع للجماعة الكاربيبية في اجتماع الآلية التنسيقية الكاربيبية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات المعقود في بربادوس في أيار/مايو ٢٠٠٠. وتم إعداد جدول أعمال لاجتماعات فرقة العمل هذه بالتشاور الوثيق مع أمانة الجماعة الكاربيبية من أجل تحديد الأولويات والاحتياجات في منطقة البحر الكاريبي. وبناء على طلب الجماعة الكاربيبية، أولي قدر أكبر من التأكيد لمسألة الحد من الطلب على المخدرات.

طاء - منظمة العمل الدولية

٥٦ - في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ نقحت منظمة العمل الدولية والجماعة الكاربيبية الاتفاق المبرم بينهما لكي يعكس أشكال التعامل الجديدة التي تم تطويرها بين الهيئتين. ويقدم المكتب الكاريبي لمنظمة العمل الدولية المساعدة التقنية في الوقت الراهن إلى أمانة الجماعة الكاربيبية لوضع تشريع نموذجي للتعاقد مع العمال مع التأكيد بصفة خاصة على العمل غير المتفرغ.

٥٧ - وفي أعقاب اختتام اجتماع لوزراء العمل في الجماعة الكاربيبية نظمت منظمة العمل الدولية في جامايكا في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وافقت أمانة الجماعة الكاربيبية على المشاركة في اللجنة الوزارية لتحديث وزارات العمل. وسوف يقدم المكتب الكاريبي لمنظمة العمل الدولية الخدمات الاستشارية التقنية إلى هذه اللجنة كلما طلبت منه ذلك.

٥٨ - وشارك المكتب الكاريبي لمنظمة العمل الدولية في الاجتماع الثالث لمجلس التنمية البشرية والاجتماعية المعقود في غيانا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وتضمن جدول الأعمال المسائل التالية ذات الصلة بالعمالة: السوق والاقتصاد الموحدان للجماعة الكاربيبية وحرية حركة المهارات والأشخاص؛ وتنسيق معايير وتشريعات العمل؛ والتصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية؛ وبرنامج عمل منظمة العمل الدولية، والمسائل المعروضة على مجلس إدارة المنظمة؛ واتفاقية حقوق الطفل.

٥٩ - وقدمت منظمة العمل الدولية، من خلال إدارة الضمان الاجتماعي التابعة لها في جنيف، إسهاما تقنيا إلى اجتماع رؤساء منظمات الضمان الاجتماعي في بلدان الجماعة الكاربيبية الذي عقد في جزر البهاما في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

٦٠ - وتدعى أمانة الجماعة الكاربيبية إلى المشاركة والتكلم في الجلسة الافتتاحية، وتقديم الإسهامات التقنية في جميع الاجتماعات الرفيعة المستوى التي ينظمها المكتب الكاريبي لمنظمة

العمل الدولية على الصعيد دون الإقليمي. كما أن هذا المكتب يدعى أيضا إلى المشاركة في الاجتماعات التي تنظمها الجماعة الكاريبية بشأن قضايا العمل.

ياء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٦١ - صُمم برنامج منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في بلدان الجماعة الكاريبية خلال فترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ من أجل تحسين مستوى الأمن الغذائي وتخفيف معدلات حدوث سوء التغذية والجوع. وقد ركزت الأنشطة على زيادة الإنتاج والإنتاجية ضمن برنامج للتنوع والإعاش الزراعيين، وعلى إعداد هذا القطاع لمواجهة التحديات التي يفرضها تحرير التجارة والعولمة. وواصلت الفاو تقديم الدعم الإداري والتقني والتدريبي المتصل بالكوارث الطبيعية التي تواجهها الزراعة، وباستمرار وجود الآفات والأمراض الزراعية.

٦٢ - وزار المدير العام للفاو المنطقة وتكلم أمام مؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية الذي عقد في تموز/يوليه ١٩٩٩. وقدم في المناسبة اقتراح ببدء مشروع إقليمي للأمن الغذائي للبلدان الأعضاء في منتدى منطقة البحر الكاريبي. ويجري حاليا إعداد وثيقة هذا المشروع.

٦٣ - وخلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ كان هناك ٣٤ مشروعا وطنيا قيد التنفيذ في ١٤ بلدا من بلدان الجماعة الكاريبية. وشملت المشاريع الجديدة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ تقديم المساعدة في السياسات العامة؛ وبناء القدرات؛ وإعداد المعلومات الزراعية والتخطيط لها؛ ومكافحة أمراض المحاصيل والماشية؛ وإنتاج الأغذية وتجهيزها؛ والمدخلات الزراعية؛ وتنمية المزارع الصغيرة.

٦٤ - وتنفذ الفاو حاليا ١٣ مشروعا إقليميا، تشارك أمانة الجماعة الكاريبية في خمسة منها. وخلال الفترة قيد الاستعراض وافقت الفاو على مشروعين إقليميين يتصلان ببلدان الجماعة. ويتصل هذان المشروعان اللذان يبلغ مجموع ميزانيتيهما ٢٧٣ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بالتأهب لمواجهة كوارث الأعاصير، وبالتنمية الزراعية الوطنية. ويجري حاليا النظر في ثلاثة مشاريع إقليمية، يتصل اثنان منهما بمصائد الأسماك وواحد بتخطيط استغلال الأراضي.

٦٥ - وكان موسم الأعاصير في عام ١٩٩٩ ناشطا نسبيا وترك آثاره على قطاعات الزراعة ومصائد الأسماك والأحراج في بلدان الجماعة الكاريبية. وقد تركت أعاصير خوسيه وفلويد وليني آثارا جسيمة في الحركة الاقتصادية لأنتيغوا وبربودا وجزر البهاما ودومينيكا وسان كيتس ونيفيس، التي حصلت جميعها على المساعدة.

٦٦ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الفاو المساعدة إلى الجماعة الكاريبية من خلال الأنشطة التالية: (أ) متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية؛ (ب) البرنامج التدريبي على جولة أوروغواي والمفاوضات المقبلة في الزراعة؛ (ج) تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛ (د) تقديم الدعم لمصائد الأسماك الإقليمية؛ (هـ) الخطة الإقليمية لأنشطة الحماية؛ (و) إدارة الموارد الطبيعية.

٦٧ - ويهدف البرنامج الإقليمي للتحويل التابع للجماعة الكاريبية والذي أنشئ في عام ١٩٩٦، إلى تحسين الإنتاجية الزراعية ووضع أنظمة إنتاج مستدامة ومتوازنة بيئياً. وتسهم جميع مشاريع الفاو على الصعيدين الوطني والإقليمي (في بلدان الجماعة الكاريبية) وبخاصة "توليد التكنولوجيا وتكييفها ونقلها" (١٥ مشروعاً) و "دعم السياسات الزراعية" (١٢ مشروعاً) و "تنمية الأعمال التجارية الزراعية" (٥ مشاريع) في تحقيق أهداف البرنامج الإقليمي.

٦٨ - وخلال الفترة ٢٠٠٠/١٩٩٩ وفي معرض تقديم المساعدة في تخطيط أنشطة المشاريع وتنفيذها، قدمت الفاو طائفة من أوجه الدعم التقني والمالي والسوقي لبلدان الجماعة الكاريبية، معززة بذلك قدرات الموارد البشرية. كما قدم الدعم في مجالات مصائد الأسماك، والأحراج، وإدارة الموارد، وحماية النبات، والتغذية، والتعليم والإرشاد الزراعيين، والإحصاءات الزراعية، وتخطيط التأهب لمواجهة الأعاصير، ومعاينة اللحوم.

٦٩ - وبالتعاون مع وحدة تطوير الصادرات والتنويع الزراعي التابعة لمنظمة دول شرق الكاريبي قدم الدعم المالي والتقني لإجراء دراسة دون إقليمية عن تحسين سبل وصول المزارعين إلى أسواق الصادرات. وشملت البلدان التي شاركت في هذه الدراسة دومينيكا، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وغرينادا.

ك - اف - منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٧٠ - تعتبر الجماعة الكاريبية جزءاً لا يتجزأ من تخطيط وتنفيذ برنامج عملية التشاور المعنونة: التركيز على منطقة الكاريبي، فضلاً عن أنها تشارك في كل المشاريع الفرعية في المنطقة.

٧١ - وترتبط مبادرة اليونسكو المعنونة "توفير التعليم للجميع" باستراتيجية تنمية الموارد البشرية للجماعة الكاريبية. وبهذه الصفة مثلت أمانة الجماعة الكاريبية في اللجنة التقنية المعنية بتقييم هذه المبادرة. وقد وضع وزراء التعليم في الجماعة الكاريبية وغيرهم من المهتمين

بالموضوع والمشاركين في الحلقة التدريبية الإقليمية لمبادرة "توفير التعليم للجميع" المعقودة في سانت دومينغو في شباط/فبراير ٢٠٠٠ برنامج عمل المبادرة الناشئ عن ذلك التقييم، وأشارت أمانة الجماعة الكاريبية على اليونسكو بأن تعرض خطة عمل "توفير التعليم للجميع" على الاجتماع القادم لرؤساء الحكومات في الجماعة الكاريبية للتصديق عليها.

٧٢ - كذلك، مولت اليونسكو دراسة قامت بها الجماعة الكاريبية حول السياسات الثقافية في الدول الأعضاء في الجماعة. ونتيجة لذلك، أصدرت الجماعة الكاريبية وثيقة نموذجية للسياسات الثقافية الإقليمية العامة وقدمتها إلى جميع الدول الأعضاء، وتستخدم هذه الوثيقة في الوقت الراهن في إعادة صياغة السياسات الثقافية الوطنية وتحديثها وتعزيز أركانها.

٧٣ - ويتلقى مهرجان الفنون الإبداعية لمنطقة البحر الكاريبي الدعم المستمر من اليونسكو على مدى السنوات. وقد مولت منحة قدمتها اليونسكو تقديم خبير استشاري في المراحل التحضيرية للمهرجان السابع المقرر أن يفتتح أبوابه في آب/أغسطس ٢٠٠٠ في سانت كيتس ونيفيس. وقدمت اليونسكو أيضا إلى الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية منحا لاستضافة المهرجان.

٧٤ - ومولت اليونسكو المشاورة دون الإقليمية للتعليم العالي التي استضافتها الجماعة الكاريبية ونظمتها جامعة جزر الهند الغربية في عام ١٩٩٨. وشاركت اليونسكو في مؤتمر حول التعليم عن بعد استضافته جامعة غيانا في عام ١٩٩٩. وقدمت اليونسكو منحة صغيرة لتنظيم مؤتمر دولي إقليمي ثان حول التعليم عن بعد تستضيفه جامعة جزر الهند الغربية بالتعاون مع الجماعة الكاريبية في جامايكا في تموز/يوليه ٢٠٠٠. وسيقوم ممثل اليونسكو في كينغستون بمهمة مستشار مدير المؤتمر، كما يقدم مكتب كينغستون له دعما أساسيا.

٧٥ - ومولت اليونسكو في سانتياغو (شيلي) دورة دراسية باللغة الإسبانية كلغة ثانية لمعلمي منطقة البحر الكاريبي. وتقوم أمانة الجماعة الكاريبية بعملية التنسيق في فترة ما قبل انعقاد الدورات الدراسية.

لام - منظمة الطيران المدني الدولية

٧٦ - بناء على طلب الجماعة الكاريبية أعدت منظمة الطيران المدني الدولية وثيقة عنوانها "ورقة مناقشة للجوانب الإدارية لرسوم خدمات الملاحة الجوية في شرقي الكاريبي" وقدمتها إلى اجتماع مديري عموم الطيران المدني في بلدان الجماعة الكاريبية الذي عقد في آذار/مارس ٢٠٠٠ بترينيداد وتوباغو. وقدمت الدراسة توقعات لحركة المسافرين والطائرات حتى عام ٢٠٠٣، وأعطت لمحة عامة عن أنظمة الأسعار والرسوم التي تجبها دول منطقة

البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، ووصفت سياسة المنظمة في التعويض عن التكاليف، وطريقة جمعها للنفقات وعن التعاون الدولي المتصل بذلك.

٧٧ - وفي مجال إدارة المطارات ومرافق الطرق، عقدت المنظمة حلقة دراسية بشأن خصخصة مطارات الدول في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، في غواتيمالا سيتي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ونظمت حلقة عمل عن أمن الشحن في المركز الإقليمي للتدريب على أمن الطيران التابع للمنظمة في بورت أوف سين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، وحضرها ١٣ مشاركا من سبع دول في المنطقة.

٧٨ - وتواصل المنظمة اتصالاتها مع أمانة الجماعة الكاريبية فيما يتعلق بأي تصديق إضافي على اتفاق الجماعة الكاريبية للخدمات الجوية، وهو ترتيب إقليمي جرى التفاوض بشأنه عام ١٩٩٦ ودخل حيز النفاذ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

ميم - البنك الدولي

٧٩ - يتعاون البنك الدولي والجماعة الكاريبية بشكل رئيسي في وضع إطار للتنمية والتكامل الاقتصاديين في منطقة البحر الكاريبي. ويشكل الفريق الكاريبي للتعاون في التنمية الاقتصادية المتدى الرئيسي لهذا التعاون، وهو مجموعة استشارية يرأسها البنك الدولي وتضم البلدان الناطقة بالانكليزية في منطقة البحر الكاريبي، والجمهورية الدومينيكية وسورينام وهايتي. والجماعة الكاريبية عضو في اللجنة التوجيهية للفريق الكاريبي وهي هيئة التنسيق للفريق التي تضع جدول أعماله وتشرف على برنامج عمله. كما أن الجماعة الكاريبية وجامعة جزر الهند الغربية هما المؤسستان الوحيدتان على نطاق منطقة البحر الكاريبي بأسرها المشاركتان في هذه اللجنة التوجيهية. ويتعاون البنك الدولي والجماعة الكاريبية أيضا في بعض المجالات القطاعية (من قبيل التنمية البشرية والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية).

نون - الاتحاد البريدي العالمي

٨٠ - جرت بين الاتحاد البريدي العالمي والجماعة الكاريبية، اتصالات مستمرة هامة وازدادت هذه الاتصالات كثافة مع إنشاء منصب المستشار الإقليمي للاتحاد البريدي العالمي لمنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٩٥. وتم عقد عدة اجتماعات تنسيقية بين المستشار والسلطات البريدية الإقليمية أدت إلى إنشاء الاتحاد البريدي الكاريبي.

سين - المنظمة البحرية الدولية

٨١ - شهدت الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩ تعاوناً وتعاملاً ممتازين بين المنظمة البحرية الدولية والجماعة الكاريبية. وقد تيسر ذلك بتعيين الجماعة الكاريبية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستشاراً إقليمياً للسلامة البحرية.

٨٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض وضعت المنظمة ونفذت جميع أنشطتها المتعلقة بتقديم المساعدة التقنية في منطقة البحر الكاريبي متوخية أكبر قدر ممكن من التنسيق مع المستشار. وتمخضت عن ذلك وضع برامج مصممة خصيصاً للتلاءم مع واقع المنطقة وأهداف تحقيق التنمية البحرية فيها متصدية في الوقت نفسه للأولويات التقنية للمنظمة البحرية بوصفها وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن وضع المعايير العالمية المتصلة بالسلامة البحرية وحماية البيئة البحرية.

٨٣ - وحدد الاجتماعان العامان الأول والثاني بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية (أيار/مايو ١٩٩٧ و آذار/مارس ٢٠٠٠) عدداً من البنود المتصلة بالنقل البحري من أجل تنفيذها مشاركة بين الجماعة الكاريبية والمنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد سُجل تقدم كبير فيما يتعلق بأنشطة المتابعة على النحو الموجز أدناه.

٨٤ - فقد ساهمت المنظمة في مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الكاريبية (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) هدفه تقديم المساعدة في رفع مستوى النظامين الإداري والقانوني من أجل التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الكاريبية بشأن مراقبة دولة الميناء. وقدمت المنظمة للأنشطة دعماً تقنياً ومالياً بلغت قيمته زهاء ١,٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة.

٨٥ - وسيبدأ العمل في مشروع جديد لتعزيز الإدارة البحرية الفعالة في منطقة البحر الكاريبي خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٠ إلى آذار/مارس ٢٠٠١. وتقوم المنظمة بدور الوكالة المنفذة للمشروع الذي تعتبر الجماعة الكاريبية المستفيد الرئيسي منه. ولهذا المشروع والأنشطة الداعمة له التي تضطلع بها المنظمة صلات بأهداف قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥٤، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وجدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية لأن المساعدة التي سيقدمها إلى المستفيدين منه تعينهم على اتباع نهج أكثر تكاملاً للإدارة الفعالة للقطاع البحري في المنطقة

عين - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٨٦ - خلال الاجتماع العام الثاني بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية، درست اليونيدو أهمية وجود نظام سليم لتصنيف الصناعي كشرط مسبق للتحضير لإجراء إحصاءات مقارنة للتجارة. واقترحت اليونيدو أن تنظر الجماعة الكاريبية إجراء إحصاء صناعي لإفساح المجال أمام إعداد تحليل أفضل لوضع التنمية الصناعية في المنطقة وإمكانياتها.

٨٧ - وتناولت توصيات اليونيدو أيضا التعاون الممكن بشأن المبادرة الكاريبية للسلامة الغذائية، وتشجيع الإنتاج والتجارة القائمين على المنافسة الدولية في الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية. وفيما يتعلق بالاستعراض الخمسي لخطة عمل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وصف ممثلنا الإمكانيات التي تنطوي عليها اليونيدو بالنسبة لزيادة حشد المساعدة التقنية والمالية والتكنولوجية تشجيعا للاستهلاك الفعال للطاقة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتعجيل استخدام مصادر الطاقة المتجددة والسليمة بيئيا. وتبادل ممثل اليونيدو والمدير التنفيذي للمعهد الصحي للبيئة الكاريبية، وهي منظمة منتسبة إلى الجماعة الكاريبية، معلومات ذات صلة في ناسو ووافقا على مواصلة تحديد المجالات ذات الأهمية والأولوية المتبادلة. وكررت الجماعة الكاريبية تأكيد اهتمامها بالتوقيع على اتفاق مع اليونيدو، حيث تجري في الوقت الحاضر مشاورات ذات صلة في هذا المجال.

مرفق

البيان المشترك الصادر عن الاجتماع العام الثاني بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية والمؤسسات المنتسبة لها

المعقود في ناسو، يومي ٢٧ - ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠

١ - اجتمع في ناسو، في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ الاجتماع العام الثاني بين أمانة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وأمانة الجماعة الكاريبية والمؤسسات المنتسبة لها. ورأست وفد الجماعة الكاريبية كارلا بارنيت نائبة الأمين العام للجماعة. ورأس وفد منظومة الأمم المتحدة باتريزيو سيفيللي الأمين العام المساعدة بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٢ - وأبدى الاجتماع ارتياحه للتقدم المحرز في تنفيذ مجالات العمل المتفق عليها في الاجتماع الأول المعقود في مقر الأمم المتحدة في أيار/مايو ١٩٩٧، ولاحظ على وجه الخصوص التقدم المحرز في مجالات التعاون التالية:

- (أ) استكمال إطار العمل لإنشاء السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية؛
- (ب) بناء القدرات في مجال المحافظة على حقوق الملكية الفكرية وحمايتها وتعزيزها؛
- (ج) صياغة السياسات الاجتماعية وخاصة في مجالات تنمية الشباب والنهوض بالمرأة والخدمات الصحية وحماية وتعزيز حقوق الطفل؛
- (د) تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (هـ) تنفيذ خطة العمل للتنسيق والتعاون في مجال مراقبة المخدرات؛
- (و) تقديم الدعم لتعزيز الديمقراطية وسلامة الحكم في المنطقة؛
- (ز) تقديم الدعم للأعمال التحضيرية في المنطقة فيما يتعلق بالاستعراض الخمسي للمؤتمرات، ومؤتمرات القمة الدولية.

٣ - ولوحظ التعاون الجاري بين الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها من ناحية والجماعة الكاريبية من ناحية أخرى، وجرى تحديد مجالات جديدة للتعاون.

٤ - واتفق الاجتماع على أن يكون تصميم برنامج العمل المقبل ضمن الأطر التالية:

- (أ) تنفيذ السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية؛

(ب) وضع الجماعة الكاريبية في إطار الاقتصاد العالمي وخاصة تقديم الدعم في مجال صياغة السياسات الدولية وبناء القدرات والتدريب؛ والمساعدة في تنمية السياسات المتعلقة بالإنترنت والتجارة الالكترونية؛

(ج) تعزيز التنمية البشرية والاجتماعية. بما في ذلك تنمية الموارد البشرية، وتخفيف حدة الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وتنفيذ خطة العمل للتنسيق والتعاون في مجال مراقبة المخدرات والخطة الاستراتيجية الإقليمية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعزيز سلامة الحكم والأمن في المنطقة؛

(د) متابعة برنامج عمل بربادوس للبلدان الجزرية الصغيرة النامية؛

(هـ) متابعة القرار ٢٢٥/٥٤ بشأن تعزيز النهج الإداري المتكامل لمنطقة البحر الكاريبي في سياق التنمية المستدامة؛

(و) تطوير برنامج التعاون في ميدان الإعلام بين الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة.

٥ - واتفق الاجتماع على اتباع النهج التالية من أجل زيادة أواصر التعاون:

(أ) كفالة التفاعل المستمر بين الجماعة الكاريبية والمكاتب الإقليمية لمنظومة الأمم المتحدة؛

(ب) عقد اجتماع مرحلي في عام ٢٠٠١ في أحد مكاتب منظومة الأمم المتحدة في منطقة البحر الكاريبي؛

(ج) إضفاء الطابع المؤسسي على الاجتماع العام للأمانتين على أساس أن يجري انعقاده كل سنتين؛

(د) إنشاء موقع على الشبكة العالمية للمساعدة في رصد تنفيذ برنامج التعاون.

٦ - واتفق الاجتماع على أن يجري استكمال التقرير المتعلق بأعماله ونشره خلال وقت وجيز.